

فصحبوا عليا ما نعلمهم فادعوا صبح ان سبب نزولها ان بني المصطلق اسلموا وحسن
اسلامهم فارسل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عقيلا بن ابي
ليأخذ منهم الزكوة وكان دينه وبينهم شيء في الجاهلية فلما قرب من ديارهم
رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انهم امتنعوا وارادوا قتله فعم النبي صلى الله
عليه وسلم يقتلهم فجاءوا يعترضون له وينفون عنه اب الوليد عليه السلام
فنزلت الآية مصدقة لهم واخرج عبد بن حميد عن الحسن ان رجلا قال
يا رسول الله ان بني فلان ارتدوا وكان في نفسك كذ الرجل عليهم شيء
فارسل صلى الله عليه وسلم جيشا اليهم وعليه خالدين الوليد فزال الخبر كذا
فرجع هو والجيش عنهم قال الحسن فوالله لئن لم يزلت هؤلاء القوم خاصم
انهم لم يسلطوا يوم القيامة ما صنعها شيء واخرج عبد بن حميد
وابن جرير عن قتادة وان خالد لما رجع واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم الخبر كان يقول ان الله جعل من الشيطان فتا مل الصكاب
وشوم عاقبتهم وما يترتب عليه من ان الخبر به فزيد والخبر ويرتب
عليه مقتضاه فيبتدئ له ان كذب فيشتهر ذمه على ما فعله فعليه ان
يقبض ويتبين ما امكنا متنا لا لامواله نعلم ولا يعجل في الجمل
من الشيطان كما في الحديث واما قاتانيا فلما سياتي من الاحاديث ان قريبه نفسه
لوشا فعه واجعه لسوءه وطبعه وعلم تاكر عليه احتمال له وصلته و
مكرهم عنه فاذا كان هذا حاله والعرب قد شانهه قاتانيا كذا في شانهه
نقل عن اشيا يحتمل صدقها وكذبها وكذا صل الله عليه وسلم
في الخبر

يرتب

في الحجة في الصحيح في البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان
فاكهم صا ولما ملك كسرى لا يذنته فاكلن يفتح قوم ولوا ارمهم ارمهم
رواية اسند واكرمهم الى امرأة وفي آخره هلكك الرجل اذا اسندوا
ارمهم الى امرأة وفي آخره ما اكرم قوم قط ارمهم وايفه عن راي
امرأة الا بترها اي قطعوا عن الفلاح والرشد وفي رواية خاب قوم ولوا
ارمهم امرأة وفي رواية صحيحة ايضا ان ابا بكر امتنع من ان يسير
مع عاتية ايام الجمل وقارعه من الله عن ذكره في سنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان ملك ذي بزن قولى ارمهم امرأة فتاكر
صلى الله عليه وسلم كذا وقتا مل لا يسا في قمه هابيل وقابيل
ابن آدم ان اول فتنة وقيل على وجه الارض انما هو من النساء واخرج
الطبراني ان الوليد بن علي رضي الله عنهما تلاقيا في السوق بعد قتل عثمان فتعا
في شيء من امر عثمان ثم اغتلاظ عبد الله بن الزبير على علي فقال للزبير الا
تسمع ما يتكلم انك لي فضر بنا الزبير ابنه حتى يرجع فتاخره فظلمهم لرحم
وخللا له الخليل وان صدر منهم ما صدر من الزبير مع ضربه لابنه على ذلك
الضرب الشديدي كان بعد ذلك ممن قاتل عليا يوم الجمل حتى ذكره علي بن ابي طالب
عليه وسلم قاتل الزبير لما استقا قتل عليا وافت له ظلم فذكر ان الزبير ذلك
ورجع عن قاتل علي فقتل في الطريق وهو راجع انتهى سدا ربهما
فذلك المستر باهلك فبني على ذلك ما يؤيد في القبطية والقبلي
واكثر مما يقع به التقاطع بين الاحكام انما هو بظن من وقع فيما بينهم

اما